وصف الله (تعالى) في أدعية النبي (صلى الله عليه وآله) والصحيفة السجّادية

Description of God (the Most High) in the supplications of the Prophet (p.b.u.h.) and the Sahifa al-Sajjadiyya

م.م. سعاد صابط زكاط
طالبة دكتوراه في جامعة طهران/ كلية المعارف والفكر الإسلامي

أ.م.د. عليرضا نوبري
جامعة طهران/ كلية المعارف والفكر الإسلامي
a.nobari@ut.ac.ir

Asst.Lect. Souad Sabat Zagat
PhD student at the University of Tehran / Faculty of Islamic Studies and Thought

Asst. Prof. Dr. Alireza Nobari
University of Tehran / Faculty of Islamic Studies and Thought

ملخص

يتناول هذا البحث جانبًا عقائديًا وروحيًا رفيعًا يتمثّل في تحليل صفات الله تعالى كما وردت في أدعية النبي محمد(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ومقارنتها بما ورد في الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين(عليه السلام) وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يسلّط الضوء على البيان التنزيهي والتوحيدي في الأدعية المأثورة والتي تُعدّ جزءًا من التراث العقائدي العميق للمدرسة الإمامية بما يعكس رؤية دقيقة ومتكاملة للتوحيد الخالص والتنزيه المطلق لله سبحانه وتعالى.

وينطلق البحث من التحليل النبوي لصفات الله من خلال أدعية نبوية رواها الأئمة (عليهم السلام) كما في أدعيته في السجود أو أدعية التهجد والتي تؤكد أن الله لا تُدركه الأبصار ولا تحويه الأمكنة ولا يبلغه وصف الواصفين ولا تدركه عقول العارفين.

وركز البحث على الروايات المُوثقة الواردة في مصادر شيعية معتبرة مثل: توحيد الصدوق الكافي نهج البلاغة والتي تصف الله بأنه فوق كل تشبيه ومماثلة ومتنزّه عن المكان والزمان والحدود. ثم ينتقل البحث إلى الصحيفة السجادية تلك الوثيقة العبادية الكبرى التي تمثّل قمة في الأدب الدعائي والكلامي حيث تنطق الأدعية بلسان موحّد خاشع يحمل أرقى مفاهيم العقيدة.

الكلمات المفتاحية:(وصف الله – أدعية النبي – أدعية الصحيفة السجادية – التحليل المقارني)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

العدد: ٥٢
المجلد: ١
السنة: ٢٠
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م

Abstract

This research addresses a sublime doctrinal and spiritual aspect, namely, analyzing the attributes of God Almighty as they appear in the supplications of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him and his family), and comparing them with what is stated in the Sahifa al-Sajjadiyya of Imam Zayn al-Abidin (peace be upon him). The importance of this research lies in its shedding light on the purifying and monotheistic statement in the authentic supplications, which constitute part of the profound doctrinal heritage of the Imami school. This reflects a precise and comprehensive vision of pure monotheism and absolute transcendence of God Almighty.

The research begins with the prophetic analysis of God's attributes, through prophetic supplications narrated by the Imams (peace be upon them), such as their supplications during prostration or the supplications of Tahajjud, which affirm that God is beyond sight, beyond space, beyond description, and beyond the grasp of the minds of the knowers. The research focused on authentic narrations found in respected Shiite sources, such as Tawhid al-Saduq, al-Kafi, and Nahj al-Balagha, which describe God as being beyond all likeness and resemblance, transcendent of place, time, and boundaries. The research then turns to Sahifa al-Sajjadiyya, the great devotional document that represents the pinnacle of religious and theological literature, where supplications are spoken by a humble, monotheistic tongue, embodying the loftiest concepts of faith.

Keywords: (Description of God - Supplications of the Prophet - Supplications from Sahifa al-Sajjadiyya - Comparative Analysis)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

مقدمة

الحمدُ الله رب العالمين والصَلاة والسَلام على أشرف الخلق مُحَمَّد الأمين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين...

يُشكّل وصف الله تعالى وتمجيده في النصوص الإسلامية منبعًا ثريًا للتأملات العقدية والروحية حيث تتجلّى أعمق معاني التوحيد والتنزيه عبر كلمات النبي الأكرم مُحَمَّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين ومن بين هذه النصوص تحتل الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين(عليه السلام) مكانة رفيعة؛ إذ تمثل امتدادًا نقيًا للتحليل النبوي لصفات الله؛ لكن بلغة روحية عرفانية وعقائدية غاية في العمق.

لقد تناول النبي الأعظم(صلى الله عليه وعلى وآله وسلم) صِفات الله في أدعيته وأحاديثه كما في دعائه في جوف الليل ودعائه في السجود بأسلوب يجمع بين التحليل العقدي والتنزيه الكامل عن التشبيه والتجسيم مُشددًا على مفاهيم كالقيومية والنور والحق والغنى المطلق ونفي الإدراك الحسي والعقلي والسمو عن الزمان والمكان. وتلقّى أهل البيت(عليهم السلام) هذا النهج فطوّروه وأعادوا بيانه بلغة تتجاوز البيان الظاهري إلى الغور الروحي والعرفاني كما نراه في أدعية الصحيفة السجادية.

إنْ التحليل النبوي لِصفات الله لا يقتصر على بيان الألفاظ بل يتجاوز إلى ترسيخ مفاهيم التوحيد التَنزيهي الذي ينفي جميع صفات النقص والمحدودية ويثبت الكمال المُطلق لله عز وجل وهذا ما يُعدّ أساسًا في علم الكلام الإمامي ويبرز بقوة في مُؤلفات مثل: توحيد الصدوق ونهج البلاغة والإحتجاج للطبري أما في

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الصحيفة السجادية فإن هذا التوحيد يتخذ طابعًا وجدانيًا وعباديًا يدمج بين الفكر والعاطفة وبين العقيدة والدعاء.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرَف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يروم المُقارنة التحليلية بين الأوصاف الإلهية في الأحاديث النبوية وأدعية الإمام السجاد(عليه السلام) ليس بوصفها تكرارًا بل كتطوير بياني ومعرفي معززة بالآيات القرآنية وروايات المعصومين.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المبحث الأول: التأصيل النظري للبحث

ويمكن بيان هذا المبحث على النحو الآتي:

المطلب الأول: مَفْهُومُ الدعاء في اللغة والإصطلاح

ويقع هذا المطلب في مقصدين إثنين هما:

أولاً: مَفْهُومُ الدعاء في اللغة: إنْ الدعاء مأخوذ من مادة:"دعو: الدال والعين والحرف المُعتل أصل واحد وهو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك تقول دعوت أدعو دعاء" (ابن فارس ب.ت ج٢ ص٢٧٩).

إلا إنْ صاحب اللسان فصّل أكثر قائلاً:"والدُّعاءُ بالضَّمِّ مَمْدوداً؛ الرَّغْبَةُ إلى اللَّهِ تعالى فيمَا عنْدَه مِن الخيْرِ والابْتِهال إليه بالسُّؤَالِ؛ ومنه قوْلُه تعالى:﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾(الأعراف: ٥٥) (ابن منظور ب.ت ج١٩ ص٤٠٥).

ثانياً: مَفْهُومُ الدعاء في الإصطلاح: إنْ الدعاء هو"وسيلة لمعرفة الخالق ومعرفة صفاته الجمالية والجلالية ووسيلة أيضًا للتوبة من الذنب ولِتطهير الروح وسبب أيضاً لأداء الحسنات للجهاد والجد والإجتهاد إلى مُنتهى الإستطاعة" (الشيرازي ب.ت ج١١ ص٣٢٩). وقيل إنْ الدعاء هو الإعتراف بالعبوديّة والذلّ لله سبحانه وتعالى (الطهراني ١٩٥٨م ج٩ ص٢٧٠).

وعن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن زرارة عن أبيه عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل:﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ﴾(غافر: ٦٠)، (البحراني ب.ت ج٤ ص٧٦٥).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

فالإنسان ينال بالدعاء لياقة أكبر للحصول على فيض الباري تعالى وواضح أن السعي للتكامل ولكسب مَزيد من اللياقة هو عين التسليم أمام قوانين الخليقة (الشيرازي ب.ت ج١ ص٥٣١).

المطلب الثاني: مَفْهُومُ المُقارنة في اللغة والإصطلاح

أولاً: م مَفْهُومُ المُقارنة في اللغة: قال الجوهري في الصحاح :"والقرن: الخصلة من الشعر... ويقال: للمرأة قرنان أي ضفيرتان (الجوهري ١٩٨٧م ج٦ ص٢١٩٧). وقال ابن فارس في المقاييس إنْ أصل الكلمة مأخوذ من" قرن: القاف والراء والنون أصلان صحيحان أحدهما يدل على جمع شيء إلى شيء والآخر شيء ينتأ بقوة وشدة فالأول قارنت بين الشيئين وقرينة الرجل: امرأته والأصل الآخر - القرن للشاة وغيرها" (ابن فارس ب.ت ج٥ ص٧٦).

إنّ الأصل الواحد في المادّة: هو وقوع شيء جنب شيء آخر مع استقلال كلّ منهما في نفسه(المُصطفوي ١٤١٧هـ ج٩ ص٢٤٩). وَوَرد هذا المعنى في القُرآن الكريم نحو قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾(الزخرف: ١٣) والقرين" الصاحب المألوف"(الطوسي ١٩٩١م ج٣ ص١٩٨؛ ج٩ ص١٨٦).

ثانياً: مَفْهُومُ المُقارنة في الإصطلاح: إنْ المُقارنة في علم التفسير تُشير إلى المنهج العملي الذي يهدف إلى إبراز الفرق بين الإتفاقات أو المناهج التفسيرية عند المُفسرين للوقوف على نتائج المقارنة(الطباطبائي ب.ت ج١٤ ص١٢٠).

وسوف يأتي تفصيل هذه المسألة إن شاء العزيز الجليل عند بيان الفرق بين التحليل النبوي والمقارنة بين صلوات وصف الله في الصحيفة السجادية.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المبحث الثاني: وصف الله تعالى في الأدعية النبوية والصحيفة السجادية

إنْ تحليل الصلوات في وصف الله تعالى في الصحيفة السجادية يجعلنا نقف على أبرز المطالب:

المطلب الأول: كَيفية وصف الله سبحانه وتعالى في الأدعية النبوية

ويمكن بيان هذا المطلب على النحو الآتي:

أولاً: الصفات الجامعة في كلام النبي(صلى الله عليه وعلى اله وسلم): ورد عنه(صلى الله عليه وعلى اله وسلم) أيضاً عن أبي بردة الأسلمي عن أبيه قال: كان رسول الله(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول" اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ثلاث مرات اللهم أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ثلاث مرات اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي ثلاث مرات اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من نقمتك ثلاث مرات اللهم إني أعوذ بك منك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد"(الطوسي ١٩٩١م ص١٥٨).ومن الأدعية المعروفة دعاء الجوشن الكبير وهو مروي عن النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) وفي مطلعه" اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ يا أَللهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا كَرِيمُ يا مُقِيمُ يا عَظِيمُ يا قَدِيمُ يا عَلِيمُ يا حَلِيمُ يا حَكِيمُ سُبْحانَكَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يا رَبّ" (القمي ٢٠٠٦م ص١٦٣)

وهذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة جليل القدر مروي عن السجاد زين العابدين(عليه السلام) عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب(عليه السلام) عن النبي(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) نَزل به جبرائيل (عليه السلام) على النبي(صلى

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الله عليه وآله) وهو في بعض غزواته وقد اشتدت وعليه جوشن ثقيل آلمه(الجوشن هو الدرع) فدعا الله تعالى فهبط جبرئيل(عليه السلام) وقال: يا مُحَمَّد ربك يقرأ(عليك السلام) ويقول لك: اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولامتك فمن قرأه عند خروجه من منزله أو حمله حفظه الله وأوجب له الجنة ووفقه لصالح الأعمال وكان كأنما قرأ الكتب الأربع وأعطي بكل حرف زوجتين في الجنة وبيتين من بيوت الجنة وأعطي مثل ثواب إبراهيم ومُوسى وعيسى وثواب خلق من خلق الله في أرض بيضاء خلف المغرب يعبدون الله تعالى ولا يعصونه طرفة عين قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية الله ولا يعلم عددهم إلا الله ومسيرة الشمس في بلادهم أربعون يومًا، (المجلسي ١٩٨٣م ج٩١ ص٣٨٣).

ثانياً: دعاء النبي(صلى الله عليه وعلى اله وسلم) في جوف الليل: وَردت في هذا الباب روايات تصف دعاء النبي(صلى الله عليه وعلى اله وسلم) في جوف الليل فعن الإمام الرضا(عليه السلام) في دعاء النبي مُحَمَّد(صلى الله عليه وعلى اله وسلم)، " اللهم أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن فلك الحمد وأنت قيام السماوات والأرض ومن فيهن وليك الحَمدُ وأنت الحق ووعدك حق وقولك الحق وإنجازك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت وأخرت وما أسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت صل على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وارحمني واغفر لي وتب علي إنك أنت كريم رؤوف رحيم"(ابن طاووس ١٣٧١ش ص١٦٢؛ النوري ١٩٨٧م ج٦ ص٢٧٣؛ النوري ٢٠٠٦م ص٩٢).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وفي دعاءٍ آخر عن الباقر(عليه السلام) عُقيب صَلاة الليل:" لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحَمدُ يحيي ويُميت ويُميت و يحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم لك الحَمدُ يا رب أنت نور السماوات والأرض فلك الحَمدَ يا رب وأنت قوام السماوات والأرض فلك الحَمدُ وأنت جمال السماوات والأرض فلك الحَمدُ وأنت زين السماوات والأرض فلك الحَمدُ وأنت صريخ المُستصرخين فلك الحَمدُ وأنت غياث المُستغيثين فلك الحَمدُ وأنت مُجيب دعوة المضطرين فلك الحَمدُ وأنت أرحم الراحمين"(المجلسي ١٩٨٣م ج٨٤ ص٢٨٥).

فالُملاحظ إن هذه الأدعية إشتملت على الأسماء الوجودية لله سبحانه وتعالى وافعاله وصفاته التكوينية وأنه هو المانع والمعطي ولا مُؤثر في الوجود سواه وهي العادة الذي إعتاد عليها(صلى الله عليه وعلى اله وسلم) والأئمة(عليهم السلام) عندما يريدون مُخاطبته سبحانه وتعالى وهي من أعظم المُناجات بين العبد وربه (ابن حبان ١٩٩٣م ج٦ ص٣٣٦). وهذا نظير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (النور: ٣٥).

قال السيد الطباطبائي(رحمه الله) في المِيزان"روي عن الصادق (عليه السلام) أنه سأل عن قوله الله عزوجل في الآية المارة الذكر:" أنه قال: ((هو مثل ضربه الله لنا)) فالنبي والأئمة (عليهم السلام) من دلالات الله وآياته التي يهتدي بها العباد إلى التوحيد ومصالح الدين وشرائع الإسلام والسنن والفرائض ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فالرواية من قبيل الإشارة إلى بعض المصاديق وهو من أفضل المصاديق وهو النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) والطاهرون من أهل

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

بيته(عليهم السلام) وإلا فالآية تعم بظاهرها غيرهم من الأنبياء(عليه السلام) والأوصياء والأولياء" (الطباطبائي ب.ت ج١٥ ص١٤١).

"والُمراد بنور اللَّه عظمته في قدرته وعلمه وحكمته وتتجلى هذه العظمة في خلق الكون فكل شيء في أرضه وسمائه يدل دلالة صريحة واضحة على وجود اللَّه وعظمته وبهذا يتبين معنا انه لا فرق بين ان نقول: السماوات والأرض نور اللَّه وبين أنْ نقول:﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾(النور: ٣٥)؛ لأن معنى الجملة الأولى ان عظمة الكون تدل على عظمة اللَّه ومعنى الثانية ان عظمة اللَّه تتجلى في عظمة الكون فهو تماماً مثل قولك: إتقان هذا البناء يدل على مهارة الباني ومهارة الباني قد تجلت في إتقان هذا البناء"(مُغنية ١٩٨١م ج٥ ص٤٢٥؛ مُغنية ١٩٨٣م ص٤٦٣).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ومن ذلك يُستفاد أنه تعالى غير مجهول لشيء من الأشياء إذ ان ظهور كل شئ لنفسه أو لغيره إنما هو عن إظهاره تعالى فهو الظاهر بذاته له قبله وإلى هذه الحقيقة يشير قوله تعالى بعد آيتين:﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾، (النور: ٤١) إذ لا معنى للتسبيح والعلم به وبالصلاة مع الجهل بمن يصلون له ويسبحونه فهو نظير قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ﴾ (الإسراء: ٤٤) (الطباطبائي ب.ت ج١٥ ص١٢٢).

ثالثاً: كلام النبي(صلى الله عليه وعلى اله وسلم) في التوحيد والتجسيم:

فمن هذه الروايات ما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله واله وسلم) في دعائه: يا عالي؛ القَريبُ في عُلُوِّهِ وَارتِفاعِهِ ودَوامِهِ (ابن طاووس ١٣٧١ش ص٢١٨-٢٢٢؛ المجلسي ١٩٨٣م ج٨٧ ص٥٤ ح١٤).

وعنه(صلى الله عليه وعلى آله وسلم): يا قَريبُ؛ المُجيبُ المُتَداني دونَ كُلِّ شَئ يا عالي؛ الشَّامِخُ فِي السَّماءِ فَوقَ كُلِّ شَئ عُلُوُّهُ وَارتِفاعُهُ، (الطوسي ١٩٩١م ص٦٠٢؛ ابن طاووس ١٤١٤هـ ج١ ص١٨٢؛ ابن طاووس ١٤١٤هـ ص٢٥٥؛ الحلي ١٤٠٨هـ ص٣٨٦).

وعنه(صلى الله عليه وعلى آله وسلم): يا مَن هُوَ في عُلُوِّهِ قَريبٌ يا مَن هُوَ في قُربِهِ لَطيفٌ (المجلسي ١٩٨٣م ج٩١ ص٢٨٨)، (الريشهري ٢٠٠٤م ج٤ ص٤٣٢). والعلو إشارة إلى عظمة الله سبحانه وتعالى وإرتفاعه عن المخلوقات لا من جهة المكان ولا من جهة المقام والسلطان والكمال، (ابن فارس ب.ت ج٤ ص١١٢).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

والقريب هو سبحانه وتعالى رغم علوه فإنه ليس بعيدا عن عباده بل هو قريب منهم نحو قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (ق: ١٦) والوريد عرق مُتفرق في البدن فيه مجاري الدم وقيل: هو العرق الذي في الحلق وكيف كان فتسميته حبلا لتشبيهه به وإضافة حبل الوريد بيانية والمعنى:﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (ق: ١٦) المخالط لأعضائه المُستقر في داخل بدنه فكيف لا نعلم به وبما في نفسه، (الطباطبائي ب.ت ج١٨ ص٣٤٧).

وبتعبيرٍ آخر فاللَّه قريب من كل شيء بعلمه لأن ما من شيء إلا وهو منه إذن فلا شيء يبعد عنه؛ وإنما خص سبحانه حبل الوريد بالذكر لأنه أقرب إلى الإنسان من أي عضو آخر ويضاف إلى ذلك أن فيه قوام الحياة نحو قوله تعالى ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد﴾(ق: ١٧–١٨) يدل ظاهر الآية على أنْ اللَّه يقيم على الإنسان رقيبين: يقعد أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله يسجلان عليه كل ما يلفظ من قول... ثم ان هذين الرقيبين من الملائكة وان أحدهما يكتب الحسنات وهو الذي يجلس على يمين الإنسان والآخر يكتب السيئات وهو الذي يجلس على شماله... ويصح تفسير الرقيبين بأنهما كناية عن ان الإنسان مسؤول عما يقول ويفعل وانه لا يستطيع عند نقاش الحساب أن يستر أو ينكر سيئة من سيئاته لقيام الحجة عليه، (مُغنية ١٩٨١م ج٧ ص١٣٢).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المطلب الثاني: كيفية وصف الله سبحانه وتعالى في الصحيفة السجادية

إن الأئمة (عليهم السلام) هم أعلم وأفهم الناس بالقُرآن الكريم وهذا مما لا خلاف فيه ونجدهم(عليهم السلام) عندما يتعرضون لوصفه سبحانه وتعالى في أدعيتهم نجدهم في قمة الخضوع والتذلل والخشوع له ومن هذه الأدعية:

أولاً: دعاء الإمام(عليه السلام) في التنزيه الذاتي: ومن قبيل ذلك قول الإمام(عليه السلام)، " إِذَا ابْتَدَأَ بِالدُّعَاءِ بَدَأَ بِالتَّحْمِيدِ لِلَّه عَزَّ وجَلَّ والثَّنَاءِ عَلَيْه فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّه الأَوَّلِ بِلَا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَه والآخِرِ بِلَا آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَه الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَتِه أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ وعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِه أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِه الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً واخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيَّتِه اخْتِرَاعاً ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِه وبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِه لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيراً عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْه ولَا يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّماً إِلَى مَا أَخَّرَهُمْ عَنْه وجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوتاً مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِه لَا يَنْقُصُ مَنْ زَادَه نَاقِصٌ ولَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ..."، (السجاد(عليه السلام) ١٤١٨هـ ص٢٨).فالحَمد:" هو الثناء على ذي علم بكماله ذاتيّا كان كَوجوب الوجود والاتّصاف بالكمالات والتنزّه عن النقائص أو وصفيّا ككون صفاته كاملة واجبة أو فعليّا ككون أفعاله مُشتملة على حكمة فأكثر تعظيما له وأثره على المدح الذي هو الثناء على الشيء بكماله ذا علم كان أولا لأنّ الكمال الَّذي لا يعتبر معه العلم لا يكون كمالا مطلقا ويقابلهما الذّم وعلى الشكر وهو مقابلة الانعام بالتعظيم ذكرا باللّسان أو اعتقادا بالجنان أو خدمة بالأركان مع صرف ما أنعم به إلى ما أنعم لأجله؛ لأنّه وإن عمّ جهات الشاكر قصر عن إحاطة كمالات المشكور إذ لا يتعلّق باللازمة ويقابله الكفران وعلى الثناء الَّذي هو ذكر الأوصاف كمالات كانت أو نقائص إذ هو وصف

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

بمدح أو ذمّ ولذلك يقيّد بالجميل إذا أريد المدح"، (المدني الشيرازي ١٤١٥هـ ج١ ص٢٣٠-٢٣٢؛ الخوئي ب.ت ج١ ص٢٩٤؛ النقوي ب.ت ج٤ ص٣٢٣-٣٢٤).

ولام الحَمدُ:" للجنس ومعناه الإشارة إلى الحقيقة من حيث هي حاضرة في ذهن السامع"، (المدني الشيرازي ١٤١٥هـ ج١ ص٢٣٠-٢٣٢).

والجارة: "للإختصاص فتختصّ حقيقة الحمد به فيكون جميع أفرادها مُختصّا به سبحانه؛ لأنّ النعوت الكماليّة كلّها ترجع إليه؛ لأنّه فاعلها وغايتها كما حقّق في مقامه؛ ولأنّه الموجود الحقيقي كما يعرفه العارفون"، (المدني الشيرازي ١٤١٥هـ ج١ ص٢٣٠-٢٣٢). "وثبوت الصفة فرع ثبوت الموصوف وذلك إنّهم يرون كلّ قدرة مستغرقة في القدرة بالذات وكلّ علم مستغرقا في العلم بالذات وهكذا في كلّ صفة كماليّة"(المدني الشيرازي ١٤١٥هـ ج١ ص٢٣٠-٢٣٢).

إذن" المحامد كلّها راجعة إليه سبحانه ولهذا ذكر اسم الله دون غيره من الأسماء لدلالته بحسب المفهوم على جامعيّة الأوصاف الجماليّة والجلاليّة كلّها وربوبيّته لأنواع الأشياء كلّها وكلّ اسم غيره إنّما يدلّ على صفة وربوبيّة نوع واحد"، (ابن فارس ب.ت ج١ ص٢٥٣). "والأبصار بالفتح جمع البصر، (المازندراني ٢٠٠٠م ج١ ص٢٤) يعني عجزت قبل بلوغ صفاته عبارة الواصفين وأعيت قبل بلوغ ذاته أبصار الناظرين" (مركز الرسالة ١٤١٩هـ ص١٠٣).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

فالنبوة من مُفردات المضمون العقيدي التي يجدها الإنسان ظاهرة في الدعاء حيث الحديث عن الرسول(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ومسؤوليته إزاء الرسالة بشكل يعمق علاقة الداعي الروحية بالرسول(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ويعزز فهمه لأبعاد شخصيته ومكارم أخلاقه وإخلاصه لله ودوره في تبليغ الرسالة وتجسيد معانيها ووصيته بالإمامة لمن بعده بوصفها الامتداد الطبيعي للنبوة وبيان مهمتها في إقامة مبادئ الدين والكتاب الكريم والحفاظ على السنة المباركة وبيان صفات الإمام ومكارم أخلاقه وفضائله ودلائله (مركز الرسالة ١٤١٩هـ ص١٠٣).

وكان من دعاء الإمام الكاظم(عليه السلام) المعروف بدعاء الإعتقاد: اللهم إني أقر وأشهد واعترف ولا أجحد وأسر وأظهر وأعلن وأبطن بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأن عليا أمير المُؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين... إمامي ومحجتي ومن لا أثق بالأعمال وإن زكت ولا أراها منجية لي وإن صلحت إلا بولايته والائتمام به والإقرار بفضائله (مركز الرسالة ١٤١٩هـ ص١٠٣).

فلمعرفة الله لا ينبغي اتباع الخرافات الواردة عن أقوام الجاهلية التي يخجل الإنسان من ذكرها بل يجب اتباع العباد المُخلصين الذين يتحدثون بأحاديث تجعل روح الإنسان محلقة في عنان السماء وتذيبها في أنوار الوحدانية وتطهر القلب من كل شائبة شرك وتمحو كل تجسيم وتشبيه لله من ذهن الإنسان، (العاملي ب.ت ص٧٤).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ينبغي لنا مُراجعة كلمات الرسول الأكرم(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) وخطب أمير المُؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) وأدعية الإمام زين العابدين (عليه السلام) في صحيفته كي نستنير بضياء وصفهم له جل وعلا فأمير المُؤمنين(عليه السلام) يقول في إحدى كلماته:" لم يطلع العقول على تحديد صفته ولم يحجبها عن واجب معرفته فهو الذي تشهد له أعلام الوجود على إقرار قلب ذي الجحود تعالى الله عما يقوله المشبهون والجاحدون له: ﴿عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٤٣) (أمير المُؤمنين(عليه السلام) ١٤١٢هـ خطبة٨٧).

وفي مكانٍ آخر يصف الله عز وجل بالقول:"لا تناله الأوهام فتقدره ولا تتوهمه الفطن فتصوره ولا تدركه الحواس فتحسه ولا تلمسه الأيدي فتمسه ولا يتغير بحال ولا يتبدل في الأحوال ولا تبليه الليالي والأيام ولا يغيره الضياء والظلام ولا يوصف بشئ من الأجزاء ولا بالجوارح والأعضاء ولا بعرض من الأعراض ولا بالغيرية والأبعاض ولا يقال له حد ولا نهاية ولا انقطاع ولا غاية"، (أمير المُؤمنين (عليه السلام) ١٤١٢هـ ج٢ ص١٢٢).

وفي مكانٍ ثالث يقول:"ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد أخلى منه كائن لا عن حدث موجود لا عن عدم مع كل شئ لا بمقارنة وغير كل شئ لا بمزايلة"، (أمير المُؤمنين(عليه السلام) ١٤١٢هـ ج١ ص١٥).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وعن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام):" الحَمدُ لله الأول بلا أَول كان قبله والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت عن نعته أوهام الواصفين"، (السجاد (عليه السلام) ١٤١٨هـ ص٢٨) نعم فلمعرفة الله جيدًا علينا مراجعة نهج هؤلاء ﴿عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾، (الصافات: ٤٠) ودراسة علوم معرفة الله في مدارسهم، (الشيرازي ب.ت ج١٤ ص٤٢٢-٤٣٣).

ويرى الباحث إنْ نظير كل ما تقدم قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الحديد: ٣) فالوصف هنا" بالأول والآخر تعبير رائع عن أزليته وأبديته تعالى؛ لأننا نعلم أنه وجود لا متناهي وأنه واجب الوجود أي أن وجوده من نفس ذاته وليس خارجا عنه حتى تكون له بداية ونهاية وبناء على هذا فإنه كان من الأزل وسيبقى إلى الأبد وإنه بداية عالم الوجود وهو الذي سيبقى بعد فناء العالم أيضا وبناءً على هذا فإن التعبير بـ الأول والآخر ليس له زمان خاص أبدا وليس فيه إشارة إلى مدة زمنية معينة والوصف بـ الظاهر والباطن هو تعبير آخر عن الإحاطة الوجودية – أي وجود الله - بالنسبة لجميع الموجودات أي أنه أظهر من كل شئ لأن آثاره شملت جميع مخلوقاته في كل مكان وهو خفي أكثر من كل شئ أيضا لأن كنه ذاته لم يتضح لأحد"، (الشيرازي ب.ت ج١٨ ص١٣).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وبتعبيرٍ آخر: أي الظاهر عن العوالم والباطن، (الطبرسي ١٩٩٥م ج٩ ص٣٨٣) عنها – ف ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ (الروم: ٢٨) ومن عرف نفسه فقد عرف ربّه: فنقول: إذا أردنا أن نعرّف النفس من زيد وروحه وقلنا إنّها هي الظاهرة من وجوده والباطنة منه: بمعنى أنّ كلّ عضو من أعضائه يصحّ أن يقال إنّه زيد ومن زيد وليس بزيد وكذلك روحه الحاكم الآمر المدرك المحيط بتمام أعضائه والسلطان في مملكة بدنه والباطن فيه فهو زيد، (المُصطفوي ١٤١٧هـ ج١ ص٢٩٣).

فاللّه العليم المُحيط الحيّ القادر سلطان مملكة الوجود والحاكم في جميع العوالم وخالق الموجودات كلّها والمتجلّى فيها بعظمته وقدرته والظاهر فيها بجلاله وجماله وهو ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، (النور: ٣٥) وهو الحقّ المُطلق الأزليّ الأبديّ الحيّ القيّوم - ألا كلّ شيء ما سوى اللّه باطل فهو الظاهر والباطن في عالم الوجود. وحقيقة هذا المعنى لا يعرفها إلّا من نوّر اللّه قلبه بنور المعرفة ولا يمكن معرفته حقّا بالعلوم الرسميّة ومن شقّ الشعر بمتشابهات العلم والفلسفة فاللّه المتعال باطن عالم الوجود: إذ ما من إدراك وقدرة وقوّة وحياة ونور ووجود الّا وهو من نوره ومن فيضه فهو تعالى وتبارك روح العالم ونوره ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم فهو ظاهر بالتجلّيّات والتّموجات النوريّة"، (المُصطفوي ١٤١٧هـ ج١ ص٢٩٤).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجفُ الأشرَف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ثانياً: دعاء الإمام(عليه السلام) في نفي التشبيه: فمن دعاء الإمام (عليه السلام) إذا أوى إلى فراشه عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحُسين (عليهما السلام) قال: اللهم أنت الأول فلا شئ قبلك وأنت الظاهر فلا شئ فوقك وأنت الباطن فلا شئ دونك وأنت الآخر فلا شئ بعدك اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين ورب التوراة والإنجيل والزبور والقُرآن الحكيم أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم"، (السجاد(عليه السلام) ١٤١٨هـ ص٦٠٧).

فالمقطع الأول يُشير إلى" حصر الأولية المُطلقة فيه دل على وجوبه بالذات وقدمه ولذلك فرع عليه قوله:(فليس قبلك شيء) إذ لو كان قبله شيء واتصف بالحدوث لم تكن له أولية مطلقة هذا خلف(وأنت الآخر) لعل المراد بالآخر الآخر بحسب الغايات وحصر الآخرية المُطلقة بحسبها دل على أنه منتهى كل غاية ومرجع كل حاجة ولذلك فرع عليه قوله:(فليس بعدك شيء) إذ كل من بعده شيء في سلسلة رفع المقامات والحاجات ليس هو منتهاها وبالجملة أشار بالفقرة الأُولى إلى أنه الأول باعتبار ابتداء الوجودات وبالفقرة الثانية إلى أنه الآخر باعتبار انتهاء الغايات فدائرة الإمكان تبدأ منه في الوجود وتنتهي إليه في الحاجة"، (المازندراني ٢٠٠٠م ج١٠ ص٢٩٠).

(وأنت الظاهر) أي الغالب القاهر على جميع الأشياء وحصر الغلبة المطلقة فيه دل على أن أحداً غيره ليس له تلك الصفة، (المازندراني ٢٠٠٠م ج١٠ ص٢٩٠) ونفى الله عنه الفقر وصرف عنه كل دابة"، (السجاد ١٤١٨هـ ص٦٠٧).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وفي دعاءٍ آخر فيه الاسم الأعظم قال(عليه السلام)" يا الله يا الله يا الله وحدك وحدك لا شريك لك أنت المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاكرام وذو الأسماء العظام وذو العز الذي لا يرام وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم (وصلى الله على محمد وآله أجمعين"، (السجاد(عليه السلام) ١٤١٨هـ ص٦٠٧). وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كُل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر؛ إنما التحميد ثم الثناء قلت: ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال: يقول:" اللهم أنت الأول فليس قبلك شئ وأنت الآخر فليس بعدك شئ وأنت الظاهر فليس فوقك شئ وأنت الباطن فليس دونك شئ وأنت العزيز الحكيم"، (الكليني ١٣٦٣ش ج٢ ص٤٠٤ ح٦).

وفي الحديث الشريف معانٍ (المازندراني ٢٠٠٠م ج١٠ ص٢٩١):

فأولها: قوله(عليه السلام):(فليس فوقك شيء) يغلبك ويقدر علمك إذ لو كان فوقه شيء لم تكن له الغلبة المُطلقة.

وثانيها: قوله(عليه السلام):(وأنت الباطن) أي العالم بسرائر الأشياء وبطونها وبضماير القلوب وكمونها.

وثالثها: قوله(عليه السلام):(فليس دونك شيء) لم يبغله علمك وإن كان في غاية الصغر ويحتمل أن يُراد بالدون معنى الغير أي فليس غيرك شيء تكون له تلك الصفة.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ورابعها: قوله(عليه السلام):(وأنت العزيز الحكيم) هما من أسمائه تعالى والعزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والرفيع المنيع الذي لا يعادله شيء ولا يماثله أحد والعزة في الأصل القوة والشدة والغلبة يقال عز يعز بالكسر إذا صار عزيزاً وبالفتح إذا اشتد والحكيم هو الذي يقضي بالحق والذي يحكم الأشياء ويتقنها بأكمل التدبير وأحسن التقدير والتصوير والذي لا يفعل القبيح ولا يخل بالأصلح والذي يضع الأشياء في مواضعها والذي يعلم الأشياء.

ويرى الباحث أن نظير في كل ما تقدم هو نفي التشبيه والتجسيم لله سبحانه وتعالى نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، (الشورى: ١١) أي" ليس مثله شيء على وجه من الوجوه وتكون الكاف زيادة تقديره ليس مثل الله شيء من الموجودات والمعلومات"، (ابن شهرآشوب ب.ت ج١ ص١٠٤؛ الحلي ١٤٠٩هـ ج١ ص١١٥؛ الكاشاني ١٤٢٣هـ ج٤ ص١٧٨ ج٦ ص٢٠٥؛ البحراني ب.ت ج٥ ص٨٣٦؛ القمي المشهدي ١٤٠٧هـ ج١١ ص٤٨٢؛ الشيرازي ٢٠٠٣م ج٥ ص١٨).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الخاتمة والنتائج

إنْ التحليل النبوي والمُقارنة بين صلوات وصف الله في الصحيفة السجادية جاءت على نحو الإقرار بربوبيته والإعتراف بقدرته على الخلق والإعتراف بحكمه في الإختلافات كما اشتملت هذه الأدعية الجانب البلاغي والجانب اللغوي الذي تركز فيها وكذلك الجوانب التربوية والمعنوية في كيفية التوسل بالله سبحانه والرجوع إليه والثقة الدائمة به سبحانه أي الشعور الدائم بالإرتباط وهنا لا بُدَّ من الوقوف على النقاط الآتية:

١- إن ادعية النبي صلى الله عليه واله والامام السجاد عليه السلام تتشابه في التوحيد والثناء ويستخدمان للجلال والجمال.

٢- إن النبوي عادة ما نجده مختصرا ميدانيا وموجها للنجدة بينما دعاء الإمام (عليه السلام) نجده مطوّلا تأمليا وذا طابع فلسفي وهذ هو الإختلاف في الأسلوب والمقاصد في الدعاء.

٣- الدعاء النبوي يعتمد في طياته على التكرار العاطفي بينما دعاء الإمام(عليه السلام) يعتمد على التنوع البلاغي والتفصيل العقائدي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن حبان (ت٣٩٣هـ). (١٩٩٣م). *صحيح ابن حبان* (الإصدار ٢)، (شعيب الأرنؤوط المحرر) مُؤسسة الرسالة.
- أبو الفرج مُحَمَّد بن أبي يعقوب اسحق الوراق (ت٤٣٨هـ). (بلا تاريخ) *فهرست ابن النديم*.
- أبي الحَسين مُسلم بن الحجاج ابن مُسلم القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ). (بلا تاريخ) *صحيح مُسلم*. بيروت: دار الفكر.
- أبي الفضل جمال الدين مُحَمَّد بن مُكرم ابن منظور، (بلا تاريخ) *لسان العرب* نشر أدب الحوزة.
- أبي جعفر مُحَمَّد بن الحَسن بن علي بن الحَسن الطوسي(ت٤٦٠هـ). (١٩٩١م). *مُصباح المُتهجد*(الإصدار ١) بيروت: مُؤسسة فقه الشيعة.
- أبي جعفر مُحَمَّد بن علي بن الحَسين ابن مُوسى بن بابويه الصدوق (ت٣٨١هـ). (١٤١٧هـ). *الأمالي* (الإصدار ١)، (قسم الدراسات الاسلامية المحرر) قم: مركز الطباعة والنشر في مُوسسة البعثة.
- أبي جعفر مُحَمَّد بن يعقوب بن إسحاق الرازي الكليني(ت٣٢٩هـ). (١٣٦٣ش). *الكافي* (الإصدار ٥). (علي أكبر الغفاري المحرر) طهران: دار الكتب الإسلامية.
- أبي عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني ابن ماجة(ت٢٧٥هـ). (بلا تاريخ) *سنن ابن ماجة*. (محمد فؤاد عبد الباقي المحرر) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

- أبي هلال العسكري(ت٣٩٥). (١٤١٢هـ) *الفروق اللغوية* (الإصدار ١).
- احمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ). (بلا تاريخ). *مُعجم مقاييس اللغة*، (عبد السلام محمد هارون المحرر) قم: مكتبة الإعلام الإسلامي.
- أحمد بن مُحَمَّد بن علي المقري الفيومي(ت٧٧٠هـ)، (بلا تاريخ) *المُصباح المُنير*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- اسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ). (١٩٨٧م) *الصحاح* (الإصدار ٤). (احمد عبد الغفور العطار المحرر) بيروت: دار العلم للملايين.
- آغا بزرك الطهراني، (١٩٨٣م). *الذريعة*، (الإصدار ٣) بيروت: دار الأضواء.
- الحاج ميرزا حبيب الله الهاشمي الخوئي(١٣٢٤هـ)، (بلا تاريخ) *منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة* (الإصدار ٤)، (سيد ابراهيم الميانجي المحرر) بنياد فرهنگ امام المهدي.
- الراغب الأصفهاني(ت٤٢٥هـ). (١٤٠٤هـ) *المُفردات في غريب القُرآن* (الإصدار ٢)، (صفوان عدنان داوودي المحرر) دفتر نشر الكتاب.
- الرغب الأصفهاني(ت٤٢٥هـ)، (١٤٢٧هـ) *مُفردات ألفاظ القُرآن* (الإصدار ٢). طليعة النور.
- السيد رضي الدين علي بن مُوسى بن جعفر بن طاووس(ت٦٦٤هـ)، (١٤١٤هـ). *إقبال الأعمال* (الإصدار ١)، (جواد القيومي الاصفهاني المحرر) مكتب الإعلام الإسلامي.
- السيد مُحَمَّد الحسيني الجلالي(١٤٣٦هـ) *حقيقة الصحيفة السجادية* (الإصدار ١) المجمع العلمي العالمي لأهل البيت.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

- السيد **مُحَمَّد** الحسيني الشيرازي(ت١٤٤٢هـ)، (٢٠٠٣م). *تقريب القُرآن إلى الأذهان*(الإصدار ١) بيروت: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.
- السيد هاشم الحسيني البحراني(ت١١٠٧هـ)، (بلا تاريخ)*البرهان في تفسير القُرآن*(قسم الدراسات الاسلامية المحرر) قم: مُوسسة البعثة.
- الشيخ أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن إدريس الحلِي(ت٥٩٨). (١٤٠٩هـ). *المُنتخب في تفسير القُرآن* (الإصدار ١)، (سيد مهدي الرجائي المحرر) قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.
- الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي(ت٥٤٨هـ). (١٤١٨هـ) *تفسير جوامع الجامع* (الإصدار ١). قم: مُوسسة النشر الإسلامي.
- الشيخ الفضل بن الحَسن الطبرسي(ت٥٤٨هـ)، (١٩٩٥م) *تفسير مجمع البيان* (الإصدار ١) بيروت: مُوسسة الأعلمي.
- الشيخ بهاء الدين مُحَمَّد بن الحُسين الحارثي الهمداني العاملي(بلا تاريخ). *مفتاح الفلاح* بيروت: مُؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- الشيخ حسن المُصطفوي(١٤١٧هـ). *التحقيق في كلمات القُرآن الكريم*، (الإصدار ١) مُؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.
- الشيخ عباس القمي(٢٠٠٦م). *مفاتيح الجنان*(الإصدار ٣) قم: مكتبة العزيزي.
- الشيخ مُحَمّد بن الحَسن الطوسي(ت٤٦٠هـ)، (١٤٠٩هـ)*التبيان في تفسير القُرآن* (الإصدار ١)، (أحمد حبيب قصير العاملي المحرر) مكتب الإعلام الإسلامي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

- الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمّد رضا القمي المشهدي(ت١١٢٥هـ). (١٤٠٧هـ) *تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب* (الإصدار ١)، (حُسين درگاهي المحرر) موسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.
- الشيخ ناصر مكارم الشيرازي(بلا تاريخ). *الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزل.*
- العلامة السيد مُحَمَّد حُسين الطباطبائي(بلا تاريخ) *الميزان في تفسير القُرآن.* قم: مُوسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المُدرسين.
- العلامة مُحَمَّد باقر المجلسي (ت١١١١هـ). (١٩٨٣م) *بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار* (الإصدار ٣). (السيد ابراهيم الميانجي و محمد باقر البهبودي المحررون) بيروت: مُوسسة الوفاء.
- الملا فتح الله بن شكر الله الشريف الكاشاني(ت٩٨٨هـ)، (١٤٢٣هـ) *زبدة التّفاسير* (الإصدار ١)، (مُؤسسة المعارف المحرر) قم: مُوسسة المعارف الإسلامية.
- المولى مُحَمَّد صالح المازندراني (ت١٠٨١هـ). (٢٠٠٠م) *شرح أصول الكافي* (الإصدار ١) (السيد علي عاشور المحرر) بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- المولى مُحَمَّد محسن الفيض الكاشاني (ت١٠٩١هـ). (١٣٧٦ش) *التفسير الأصفى* (الإصدار ١)، (مركز الأبحاث والدراسات الاسلامية المحرر) مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

- الميرزا حُسين النوري الطبرسي(ت١٣٢٠هـ). (١٩٨٧م) *مُستدرك الوسائل* (الإصدار ٢)، (مُؤسسة آل البيت (عليهم السلام) المحرر) بيروت: مُؤسسة آل البيت لإحياء التراث.
- رضي الدين أبي القاسم علي بن مُوسى بن جعفر بن مُحَمَّد بن طاووس (ت٦٤٤هـ). (١٤١٤هـ). *الدروع الواقية* (الإصدار ١). (مؤسسة آل البيت (عليه السلام) المحرر) مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.
- رضي الدين أبي القاسم علي بن مُوسى بن جعفر بن مُحَمَّد بن طاووس (ت٦٦٤). (١٣٧١ش). *جمال الأسبوع* (الإصدار ١)، (جواد قيومي الاصفهاني المحرر) مُؤسسة الآفاق.
- رضي الدين علي بن يوسف المُطهر الحلي(ت٧٠٥هـ). (١٤٠٨هـ) *العدد القوية لدفع المخاوف اليومية*(الإصدار ١)، (السيد مهدي الرجائي المحرر) مكتبة آية الله المرعشي العامة.
- عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هأ)، (١٤٠٩هـ). *كتاب العين* (الإصدار ٢)، (مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي المحررون) مُوسسة دار الهجرة.
- علي بن أبي طالب أمير المُؤمنين(عليه السلام)، (١٤١٢هـ). *نهج البلاغة* (الإصدار ١)، (الشيخ محمد عبده المحرر) قم: دار الذخائر.
- علي بن الحُسين السجاد(عليه السلام)، (١٤١٨هـ). *الصحيفة السجادية* (الإصدار ١) دفتر نشر الهادي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

- علي خان الحسيني الحسني المدني الشيرازي(١٤١٥هـ) *رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين*(الإصدار ٤)، (السيد محسن الحسيني الأميني المحرر) مُؤسسة النشر الإسلامي.
- مُحَمَّد الرشيهري(١٣٨٣ش) *مُوسوعة العقائد الإسلامية*(الإصدار ١)، (مركز بحوث دار الحديث المحرر) دار الحديث للطباعة والنشر.
- مُحَمَّد بن علي بن شهراشوب المازندراني، (بلا تاريخ). *مُتشابه القُرآن ومُختلفه*.
- مُحَمَّد تقي النقوي(بلا تاريخ) *مفتاح السعادة في شرح نهج البلاغة*.
- مُحَمَّد جواد مُغنية(١٤٠٠هـ)، (١٩٨١م) *التفسير الكاشف*(الإصدار ٣). بيروت: دار العلم للملايين.
- مُحَمَّد جواد مُغنية(ت١٤٠٠هـ)، (١٩٨٣م) *التفسير المُبين*(الإصدار ٢). موسسة دار الكتاب الإسلامي.
- مركز الرسالة، (١٤١٩هـ) *الدعاء حقيقته آدابه آثاره* (الإصدار ١) قم: مركز الرسالة.
- مير سيد علي الحائري الطهراني(ت١٣٥٣هـ)، (١٣٣٧ش) *تفسير مُقتنيات الدرر*. الشيخ مُحَمَّد الآخوندي مدير دار الكتب الإسلامية.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.20164

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي